

الى جسم حيواني ومن جسم حيواني الى جسم نباتي ومن نباتي الى حيواني
 وحيواني وهذا غاية الخطا وقوله لا يقين به اي يقينا بله ومفكره
 من اهل الباطل وقوله ابد الابد اي ابد المسمى قلبه وانظرا من جبروت
 وقوله لا يوصح يعني هذا القول وقوله لا يدور في فاه الخصل الي
 الدخول في الجسم الحيواني بغير عمدته بالتدريج فينصقل من الجسم
 الحيواني الى النباتي ثم الى الحيواني ثم الى الانساني وكلما تدور
 انما يدور في اجزى وهذه المذاهب الاربعه كلها باطله وهمية
 لا يثبت لها والقائل بها لا يعرف مقام الروح الانساني واطرافه
 عند مقبلة الارواح الحيوانية والنباتية والمدنية والجمادية
 فان لا جسم من هذه الاجسام تحتها انواع جزئية معصلة
 بوجود الروح الخال اعظم والروح جزئية منها صورة يدور
 مخصوص مدبره له في الانتقال ومشرقة عليه في الانقضاء والصورة الحياتية
 والبرزخية تقابل الصور الحسية الجسمانية فتقلوبها في النوم بعد
 الموت وحضرة الروح الاعظم من امر الله تعالى لا كما سبحانه وتعالى
 وسببها ذلك عن الروح قبل الروح من امر الله تعالى عظيم
 لا يضل عن سببها ولا ينجي منها والافقونه سبي وهو اعظم من ذلك
 وانسرف والكل حصوا وقد قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي
 وقال يوم يقوم الروح والملائكة صفا وهي الارواح الجزئية قائمة
 على اجسامها صفا في السموات والحيوان والنبات ومعادن وحيوانات
 وجماد لئلا واحد روح مخصوص تخليهم على جسم مخصوص لا قال تعالى
 يوم يقوم الاسهاد وفي الحديث يشهد المؤمن مؤمونه من رطب وابل
 ولا يشهد الا من عاين بجسمه الذي عاين به والله بكل شيء عليم ويخبر على
 اصحاب هذه المذاهب الاربعه بالطرفات الخاصلة في زمان نوح عليه

السلام

السلام اذا غر فوايه فانه خيرا منوا ثم عند اهل الارض لم يشكح طائفة
 من الطوائف اصلا من غيرهم ولا ضررهم وحكامهم وخبرهم مشا جيع
 عند العلم والجهل والمضتدين والمتالين وقد عرفنا ما وجه
 الارض وطول الجبال والتلال والفلاد وكانت امواجه تقصر بالمحاب
 وهلك فيه جميع الناس والحيوانات والطيور والوحوش والتمل
 والنباتات كلها فسدت فيه واختلت المعادن والجمادات ولم ينج منه
 الا اعماد السموات سبينة نوح عليه السلام من كل ما جمع فيها
 فيها لبت مشرك تلك الارواح الانسانية التي خرجت من ابدانها
 والارواح الحيوانية والنباتية والمدنية والجمادية الى ابدان ذهبت
 فان قالوا ونفقت ولم توحى في ابدان اخرى بطقت مذاهبهم وان قالوا
 دخلت في غيرها فاولاد ابدان غيرها تدخلها وان قالوا انا خرجت منه
 بعد ذهاب الطوفان دخلت في ابدان اخرى فقد طلقت مذاهبهم ايضا
 فانه لم يوجد بعد الطوفان الا افراد من ذنوب حتى مضت السموات
 والاعمار وكثرنا الخلق وانكر والطوفان فقد دعا اهل الارض
 وكذبهم وذلك باطلا لاجماع فذا همم باطله واقتوالهم عاطلة
وصرفي لك الامتداد مني مئة بعليك بيتا في مرة بعد مرة
تأمل مقامات السروجي واعتره بملونه كمد قول مشرقي
وتدري التباس النفس بالحسن باطنا لمظهرها في كل شكل وصورة
وفي قوله ان امان فالحة ضارب به مثلا فالنفس غير مجردة
 وصرفي لك الامتداد اي وصفي ذنوب وتبيينه قاله المصباح في
 الله مثلا وضعه وبينه وقوله لك اي للسائلك بغير طريق الله تعالى
 وقوله الامثال جمع مثل بالخزينة وهو المشبه بالجمع امثال والهيئة
 ومنه مثل الجنة التي وعد المتقون نذرا في القاموس وقوله مني مئة